# دور الوسائط التشكيلية المستحدثة في تعزيز البعد التعبيري لعنصر العين كموضوع للمنسوجة اليدوية

# The role of the innovative plastic media in enhancing the expressive dimension of the eye element as the subject of hand-woven

**أ.م.د/ هبه رمضان عبد الحميد محمد الشوشاني**

**استاذ مساعد بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم قسم التربية الفنية تخصص نسجيات يدوية**

**Assist. Prof. Dr. Heba Ramadan Abd-Elhameed**

**Assistant Professor at the Faculty of Specific Education, Fayoum University, Department of Art Education, specializing in hand textiles**

**hrs00@fayoum.edu.eg**

## ملخص البحث:

ان الفنان في سعيه لاكتشاف رؤى جديدة في الفن لابد له من ان يغير نظرته للثوابت المتعارف عليها وان يبحث عن كل ما هو جديد سواء في الخامة أو التقنية أو الموضوع.

ومن هنا اتجهت الباحثة الى محاولة التجريب بخامة مستحدثة ألا وهي راتنج الايبوكسي. تلك الخامة المستخدمة حديثاً في اعمال الديكور وبعض أنواع الحلي والتي تتميز بشفافية عالية وقوة التصاق ومظهر زجاجي لامع.

ومن الاتجاهات التشكيلية ذلك الاتجاه الذي يتعامل فيه الفنان مع الموضوع باعتباره احد المقومات الفكرية والتعبيرية للعمل الفني. ولقد وقع اختيار الباحثة على عيون المخلوقات كموضوع لتجربتها البحثية لتنوعها .وباعتبارها عناصر مليئة بالايماءات التعبيرية والدلالات والمشاعر.

ومن هنا تولدت مشكلة البحث في كيفية التعبير تشكيلياً عن عيون المخلوقات بما تبثه من مشاعر واحاسيس وانفعالات من خلال توظيف الوسائط التشكيلية المستحدثة كراتنج الايبوكسي لتأكيد البعد التعبيري لعنصر العين في المنسوجة اليدوية.

ويهدف البحث الى الكشف عن الامكانات التشكيلية والتعبيرية لبعض الخامات والوسائط المستحدثة وتوظيفها لتأكيد البعد التعبيري لعيون المخلوقات كموضوع المنسوجة اليدوية.

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بانتاج مجموعة من النسجيات اليدوية التي تعبر عيون المخلوقات باستخدام الوسائط التشكيلية النسجية المستحدثة لتأكيد البعد التعبيري في موضوع المنسوجة.

وقد اتجهت الباحثة الى مدخلين في التجريب لتحديث المنسوجةاليدوية المعاصرة جمالياً وتعبيرياً هما الموضوع والوسائط التشكيلية

واثبتت نتائج البحث صحة الفروض باثراء البعد التعبيري للمنتج النسجي اليدوي من خلال الموضوع والوسائط التشكيلية المستخدمة من خامات وتقنيات ووسائط اخرى مساعدة.

## كلمات مفتاحية:

الوسائط التشكيلية - راتنج الايبوكسي- البعد التعبيري- عيون المخلوقات- المنسوجة اليدوية

## Abstract:

The artist on his pursuing to discover new artistic visions has to change his insight of customary parameters and to look for whatever is new weather in the material, technique or the subject. Accordingly, the researcher has tended to experiment innovative materiel, which is epoxy resins. This new innovative materiel in redecorating and some accessories is characterized by its high transparency, strength of adhesiveness and shiny glass appearance.

One of the plastic arts trends is the artist dealing with the subject as one of the intellectual and expressive components of the artwork. Creatures' eyes was selected by the researcher as a subject for her research experiment due to its variety and being full of expressive gestures, connotations and emotions.

Therefore, looking into how to express creatures' eyes in a plastic arts way was a problem, given how they disclose emotions and feelings through enrolling the innovative plastic arts modes such as epoxy resins to emphasize the expressive dimension of the eye element in the hand-woven textile.

The research aims to reveal the plastic media and expressionist potentials of some materials and innovative modes and enrolling them to emphasize the expressive dimension of the creatures' eyes as the subject of the hand-woven.

And to achieve the research objectives, the researcher produced a collection of hand-woven which expresses the creatures' eyes by using innovative plastic media textiles to emphasize the expressive dimension of the textile.

The researcher has tended to experiment two directions to update the modern-day hand-woven aesthetically and expressively, which are; the subject and the plastic media modes.

The research results has proved the validity of the assumptions by enhancing the expressive dimension of the hand-woven product through the used subject and plastic media modes such as materials, technique and other helpful modes.

## Key words:

Plastic media modes - epoxy resins - expressive dimension – creatures' eyes - hand-woven textile

### مقدمة البحث:

يقوم العمل الفني التشكيلي ببعديه الجمالي والدلالي – مهما كان عصره أو نوعه أو أسلوبه – على مجموعتين من الركائز والمقومات هما المقومات الفكرية والتعبيرية، والمقومات الفنية والتشكيلية . ويعد موضوع العمل الفني أحد المقومات الفكرية والتعبيرية للعمل الفني إلى جانب الخيال والرأي والرؤية والفكر والأسلوب ووجهة نظر الفنان وانفعاله بالموضوع. وهذه المقومات الفكرية تتكون لدى الفنان وليدة إحساسه بالموضوع كما ترتبط بمخيلته الإبداعيه إلى آفاق رحبه غير محدودة مهما كان مصدر الموضوع واقعاً ام تراثاً أم خيالاً.

ويقوم الفنان من خلال الوسائط التشكيلية من خامات وتقنيات وأساليب ادائية بالتعبير عن الموضوع بأسلوبه الخاص وترجمته الى الواقع المحسوس والمدرك بصرياً وصياغته تشكيلياً وتجسيد الفكرة وتقديم الموضوع في صورة موحية بالبلاغه التعبيريه، وجامعاً في وقت واحد بين البعد الجمالي (الاستاطيقي) والبعد الدلالي (السيموطيقي).

ولقد طلعت علينا تكنولوجيا العصر الحديث بمعطياتها من الخامات ووسائط التشكيل الفني التي ساعدت الفنان المعاصر في شتى المجالات على مزيد من الإبداع والتجريب لتوظيف هذه الوسائط في تأكيد وتعزيز البعد التعبيري في موضوع العمل الفني الى جانب إثراء البعد الجمالي كذلك. ومن هذه المجالات الفنية مجال النسيج اليدوي في مختلف المؤسسات التعليمية الفنية المتخصصه.

وترى الباحثة أن موضوع المنسوجة اليدوية يمكن أن يكون متمثلاً في أحد أعضاء جسم الكائن الحي كالعين باعتبارها وسيلة الإبصار وإحدى وسائل الإدراك الحسي للعالم المحيط، وذلك لما تتميز به من سمات تشريحية ووظيفية تميز كل كائن حي

عن الآخر، وما يتم ترجمته من خلالها من إنفعالات نفسية ووجدانية وإيماءات تعبيرية عن مختلف الدلالات والمشاعر إيجابية كانت أم سلبية.

وفي ضوء ما سبق من تمهيد يتجه هذا البحث الى الدراسة النظرية والتجريبية للاستفادة من الوسائط التشكيلية المستحدثة لاثراء المنسوجة اليدوية تعبيرياً الى جانب اثرائها جمالياً. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

**مشكلة البحث:**

في ضوء ما سبق من تمهيد يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- كيف يمكن التعبير تشكيلياً عن الابعاد التعبيرية لعنصر العين كموضوع للعمل الفني من حيث الانفعالات النفسية والوجدانية والايماءات التعبيرية عن مختلف المشاعر والأحاسيس إيجابية كانت أم سلبية؟
- الى اي مدى يمكن الاستفادة من الصياغة التشكيلية لهذه الانفعالات والمشاعر لاثراء القيم التعبيرية للمنسوجة اليدوية الى جانب القيم الفنية والجمالية؟
- كيف يمكن توظيف الوسائط التشكيلية المستحدثة النسجية وغير النسجية في تعزيز البعد التعبيري للعين كموضوع للمنسوجة اليدوية؟

**أهمية البحث:**

1. يعد البحث مدخلاً جديداً لتدريس فن النسيج اليدوي لطلاب التربية الفنية.
2. يدعم البحث الاتجاه الى التجريب للكشف عن الامكانات التشكيلية والتعبيرية للجديد والمستحدث من خامات وتقنيات التشكيل النسجي.

**أهداف البحث:**

1. الكشف عن الامكانات التشكيلية والتعبيرية لمختارات من الخامات والتقنيات والوسائط التشكيلية المستحدثة.
2. توظيف الوسائط التشكيلية المستحدثة لتأكيد وتعزيز البعد التعبيري لعنصر العين كموضوع في المنسوجة اليدوية.

**فروض البحث:**

1. التقنيات والخامات النسجية المستحدثة لها امكانات تشكيلية وتعبيرية تثري العمل النسجي جمالياً ودلالياً.
2. يمكن توظيف الوسائط التشكيلية المستحدثة في تأكيد وتعزيز البعد التعبيري لمفردة العين كموضوع المنسوجة اليدوية.

**حدود البحث:**

1. يتحدد موضوع التعبير في المنسوجة اليدوية في العين كمفردة تشكيلية من خلال مختارات من العيون العضوية الحيوانية والطيرية والاحياء المائية.
2. يقوم التجريب على استخدام خامة راتنج الايبوكسي مع بعض الخيوط النسجية المستحدثة.
3. تتسع حدود التقنيات النسجية الى تخطي التراكيب النسجية التقليدية المألوفة.

**منهجية البحث:**

لاثبات صحة فروض البحث وتحقيق أهدافه يتبع البحث المناهج الآتية:

1) المنهج الوصفي في عرض الاطار النظري للبحث ومتغيراته البحثية ويشمل:

- الموضوع في العمل الفني التشكيلي.
- الشحنة التعبيرية والانفعالية في الموضوع.
- دور الوسائط التشكيلية للتعبير عن الموضوع.

- مستحدثات الوسائط التشكيلية المنسوجة اليدوية.
- العين كمفردة تشكيلية في العمل الفني قديماً وحديثاً.
- العين كموضوع للمنسوجة اليدوية في ها البحث.

2) المنهج البحثي شبه التجريبي (الامبريقي) في الجانب التطبيقي من خلال التجربة الذاتية للباحثة لانتاج مجموعة من النسجيات اليدوية التي تعبر عن العيون العضوية الحية باستخدام الوسائط التشكيلية النسجية المستحدثة لتعزيز وتأكيد البعد التعبيري في موضوع المنسوجة.

- عرض وتحليل النسجيات اليدوية ناتج التجربة البحثية.
- مناقشة النتائج في ضوء فروض واهداف البحث.
- نتائج وتوصيات البحث.

## أولاً: الاطار النظري للبحث

### 1) الموضوع في العمل الفني:

"شغل الموضوع فكر الفنان منذ فجر التاريخ، وارتبط بالقضايا التي رغب الفنان في التعبير عنها والبحث في كيفية تقديمها الى المتذوق أو المتلقي للفن في اطار تشكيلي بغية تحقيق أهداف تعبيرية أو وظيفية أو كلاهما معاً ولكل فنان الموضوعات التي تشغله وتلفت انتباهه وتشبع رغباته الفنية وميوله التعبيرية"(١- ص٥١)

والموضوع بالنسبة للفنان ما هو الا وسيلة يحاول من خلالها التعبير عن مفهوم او عاطفه تجول بداخله "فموضوع العمل الفني يظل فكرة عامة حتى يترجمه الفنان بأسلوبه الخاص ورؤيته الذاتيه ووجهة نظره البحته" (٣-ص٣٠٨) فالفنان البدائي انحصرت موضوعاته في صراعاته مع الطبيعه القاسيه، ومحاولة تعبيره عن كيفية تغلبه وانتصاره عليها، بينما نجد الفنان المصري القديم يرتبط بفكرة البعث ويجسد حياة المتوفي كاملةً ، وفي الفنون الاغريقية واليونانية اهتم الفنان بالنسب الجمالية وعبر عنها في شموخ الرجال وانوثة المرأه وجمالها ومع ظهور المسيحية تربعت الموضوعات الدينية على عرش الفنون آن ذاك برسم العذراء والشخصيات المسيحية الى أن استبدلها الفنان في العصور الاسلاميه بالزخارف والكتابات والاطباق النجمية الى ان تمرد فنانوا القرن العشرين واتفقوا على رفض الكلاسيكية وظهرت التكعيبية والتجريدية والتعبيرية والانطباعية .....وغيرها من الحركات والمدارس الفنية الحديثة حيث تعدت بعضها المحاكاة الواقعية المباشرة للموضوع بينما اعتمدت الاخرى على الخيال واللاشعور وما وراء الواقع.

أمل الفنون المعاصرة وفنون ما بعد الحداثة، فقد رفضت القيود السابقة وانطلقوا الى آفاق جديدة في تناول الموضوعات بل رفضهم أحياناً لفكرة وجود موضوع فني أساساً. حيث جاءت كلها مشبعة بالتناقضات والصراعات الفكرية الى جانب الحرص على مواكبة التطور العصري علمياً وتكنولوجياً.

"ونخطئ اذا اعتقدنا ان موضوع العمل الفني هو نفسه الذي يعبر عن مضمونه فموضوع العمل الفني قد يكون "الحصاد"، غير ان المضمون يختلف وفقاً لأسلوب المعالجة الفنية ، ووفقاً للظروف الاجتماعية ، ووفقاً للوعي الفردي . فالفنان قد يعالج هذا الموضوع بأسلوب يعبر عن سعادة الفلاح بحصاد القمح واطمئنانه الى جني حصيلة جهده ، كما ان نفس الموضوع قد يعبر عن سيطرة الطبقة الحاكمة عل الفلاح الكادح، او قد يعبر عن منظر جميل يتجاوب مع احاسيس سائح عاطفي يقضي يوم العطلة فالموضوع واحد في الاحوال الثلاثة السابقة، والمضمون قد اختلف في كل منها عن الاخر"(٢-ص٧٦)

ومن المثير للجدل اهمية الموضوع في العمل الفني فهناك من يراه وسيلة وليس غاية. ومع تعدد المدارس والاتجاهات الفنية تنوعت مكانة الموضوع وأهميته في العمل الفني حيث "يمكن ان يستثار الفنان بموضوع معين ويبدأ التعبير عنه ، لكنه في

رحلة التعبير يبدأ يتنازل تدريجياً عن عناصر الموضوع من الناحية البصرية ويشغل نفسه بالتركيبة الفنية للعمل الابداعي" (٤-ص٥٢)

وبتتبع الحركة الفنية لوحظ ان بعض الفنانين تتعدد موضوعات اعمالهم بينما يتمسك غيرهم بموضوع واحد فترات كبيرة وتتنوع معالجاتهم له كما نرى في اعمال سيزان التي غلب عليها التفاح والمناظر الطبيعية وكذا ديجا الذي ابدع في معالجاته لراقصات الباليه وغيرهم كثيرا.

**2) الشحنه التعبيرية والانفعالية في العمل الفني:**

"التعبير عن المقومات الفكرية للعمل الفني، والتي ترتبط بقدرة الفنان الفكرية على تجسيد ما يجيش بداخله من افكار ومشاعر وأحاسيس وانفعالات في صور موحية ومؤثرة من خلال الرموز والمدلولات البصرية التي توحي بأفكار ومعاني واتجاهات فكرية معينة يسعى الفنان الى نقلها للمتلقي ليحقق هدفاً أو مجموعة أهداف"( ١-ص٥٩)

إن التعبير عن الافكار والمشاعرهو سلوك انساني يعني الافصاح عن المعاني والانفعالات بلغة يقرأها المتلقي وهو ما يقتضي وجود شخص معبر- الفنان- يجسد انفعال يدركه المشاهد مستخدماً ما يراه مناسباً من مفردات وأدوات وخامات لنقل تعبيراته ، "فالعمل الفني تقاس جودته بما يعكسه من تعبيرات يدركها المشاهد أو المتلقي، فهو يمثل الصله بين ذات الفنان وعمله من ناحية وذوات المتذوقين من ناحية أخرى، وذلك فان العمل اليدوي بمفهومه الحقيقي سواء كان قديما أو حديثاً ينبغي الا يخلو من التعبير ولذلك فان جودة العمل الفني وقيمته تستمد من قوة التعبير وصدقه"(١٢-ص٢٤١)

وتختلف قيمة العمل الفني بل تتوقف على قدرة الفنان على التعبير من خلال العمل وطبع بصمته الفكرية المميزة عليه، وترتبط عملية التعبير بعمق فكر وثقافة الفنان، وكذلك مهاراته الفنية في تناول الوسائط التشكيلية وتأثيراتها على المتلقي.

ولما كان التعبيرلا يخضع لتكوين الكائن الحي الداخلي فحسب وانما للعوامل المحيطة به والتي تؤثر فيه "باعتبار ان الفنان يعيش بوجدانه في الصورة التي تمثل انفعالاته وما يجيش بصدره من مشاعر ومؤثرات، ربما تكون أحياناً صدى لمشاهداته للعالم المرئي ،أو تكون صادرة عن رؤى يراها بعين الفعل في طريق التأمل أحياناً (15-p30) هو ما يولد طاقة انفعالية لدى الفنان يتحكم فيها ويوجهها الى البناء، وانفعال الفنان هو ما يساعده على ان يقوم باختيار مجموعه من الوسائط التشكيلية وينظمها ويتحكم فيها لينتج عمله الفني المستوحى من الطبيعه بعد ان يضيف اليه احساسه وخبراته ومهاراته وانطباعاته ليبرز مضمونه بأسلوب مميز.

ومن هنا يمكننا تعريف الانفعال على انه خروج عن السكون وبناء حالة جديدة غير تلك التي اعتاد عليها الناس ففي ظل الانفعال لا يعود اللون كما هو بل يستمد طاقة اضافيه تثري العمل الفني وتزيد ابعاده التعبيرية والانفعالية.

وحيث ان البعد الانفعالي يشمل"الاتجاهات والميول والقيم والتذوق والتوافق ويتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشئ معين وهو ايضاً يتضمن أنواعاً معينة من السلوك"(22) ومحمل بدلالات تحاول ان تولد لدى المتلقي رد فعل قوي مستغلاً الضعف الانساني الذي يدفع الفرد للتصرف بناء على الاستجابه العاطفية والتي تختلف من فرد الى آخر "والتي ينبغي ألا تنفصل عن العمل نفسه والا اصبحت شيئاً مضافاً من الخارج أو من الذات المتذوقه في غير علاقة وثيقة بالعمل الفني نفسه فيجب ان تكون هذه المشاعر نابعه من داخل العمل الفني ذاته ومستمدة منه والا كان العمل الفني مجرد اثارة أو اشارة فقط الى شئ مختلف تماماً."(٣-ص٣٠٦)

**3) دور الوسائط التشكيلية في التعبير عن موضوع العمل الفني:**

الوسائط التشكيلية هي الخامات والتقنيات والوسائط البنائية التي يعتمد عليها الفنان لتنفيذ فكرته و لكل فن من الفنون وسائطه الخاصه به ، والتي تميزه عن غيره من الفنون الاخرى وتثري القيم الجمالية والتعبيرية به.

ولكي يتكامل العمل الفني لابد من تفاعل الفكرة مع الخامه المستخدمه فهي في حد ذاتها لا تشكل عمل فني ، وهو ما يحتم ضرورة ادراك الفنان خصائص وسمات كل خامة، والمامه بامكانياتها التشكيلية، وكيفية التغلب على مشاكلها الفنية . فالوعي بالخامه يؤدي لاكتمال فكرة العمل الفني.

"ولقد برز دور الخامة كعامل أساسي لبناء العمل الفني وترجمة فكر الفنان وفلسفته وريته الفنية كموضوع العمل الفني وتأثيره على وجدانه وانفعاله وصياغة العمل الفني من خلال الثراء الحسي للخامة. ومن هنا فان العمل الفني ر ينحصر بالضرورة في جمال الموضوع الذي يمثله حيث يتجلى جمال العمل في مظهره الحسي" (٧-ص٢)

وتمثل الخامة "المحتوى الظاهر الملموس لنوعية الفكر المطروح من خلال العمل الفني، فهي الشكل والاداة التي يتحرك بها الفنان ليقول كلمته ويطرح رأيه من خلالها. فالخامة بهذا المفهوم قد تبدو شكلاً يأخذ مدارس واتجاهات فنية كثيرة" (١٠-ص٦)

وتتعدد القيم الوظيفية للخامة في العمل الفني لتحقيق فكرة العمل ومضمونه. حيث تعد الخامة طاقة تعبيرية في حد ذاتها حيث توظف الخامة جمالياً وتعبيرياً من خلال خصائصها الطبيعية وامكاناتها التشكيلية. كما تعد الخامة وسيطاً للادراك الحسي الذي يخاطب الحواس البشرية ويثيرها ويتفاعل معها. كما تعد الخامة أيضاً وسيطاً فكرياً ورمزياً في العمل الفني وفي بعض الاتجاهات والمدارس الفنية بشكل خاص.

أما التقنية فتعني مجموعة العمليات التنفيذية وأساليب الاداء في التشكيل والتعامل مع الخامة حيث أن تناول الخامات وتشكيلها وتطويعها له أهمية خاصة في شمولية العمل الفني وتحقيق وحدته الفنية.

"فالتقنية في العمل الفني تمثل الفعل الانساني الموجه نحو احداث تغيير في شكل المادة من قبل الفنان وذلك من خلال قدراته التشكيلية في تطويع خاماته وأدواته لتحقيق غايته الفنية وذلك من خلال توظيف التقنية جمالياً في تحقيق القيم التشكيلية والتعبيرية للعمل الفني" (١١-ص٩٩)

وبفضل التطور العلمي والتكنولوجي ظهر العديد من الخامات والوسائط التشكيلية المستحدثة غير المألوفه على الساحة الفنية. ولان الفنان بطبعه دائم البحث عما يحقق رؤيته الفنيه ويدعم فكرته " فقد ادرك قيمة تلك الخامات المحيطة به لتصبح جزءاً من مفهومه ومنطلقاً في نفس الوقت لرؤيته التعبيرية الجديدة، الامر الذي ادى الى ابداع اعمال فنية جديدة غير تقليدية حيث اثارت تلك الخامات فكر ورؤية الفنان واوجد لها صياغات فنية جديدة من خلال تجميعها او تركيبها او لصقها او تجاورها مع غيرها من الخامات التقليدية برؤية وفكر جديد" (٥-ص٣٣)"وقد يجمع الفنان بين اكثر من خامة في العمل الفني الواحد من خلال التوليف بينها واندماجها وتعايشها معاً، مما يؤكد على تحقيق القيم التعبيرية والجمالية لتشكيل العمل الفني" (٨-ص٢٤)

**4) الوسائط التشكيلية المستحدثة في المنسوجة اليدوية:**

منذ بدايات القرن العشرين ظهرت أساليب جديدة ووسائط تشكيلية جديدة وتقنيات مستحدثة .وقد كان للمعطيات التكنولوجية الحديثة أثرها في تحقيق صيغ جديدة تساير المتغيرات الفكرية والفلسفية في العصر الحديث.

وبفضل ما قدمه التطور التقني والعلمي من خامات ووسائط مستحدثة وغير تقليدية وغير مألوفة ومع شغف الفنان المبدع بالبحث والتجريب والسعي وراء ما يحقق ويدعم رؤيته الفنية فقد ادرك قيمتها وأهمية إعادة صياغتها برؤية جديدة ليستخدمها

في مجاله الخاص به. فكل فنان له رؤيته الخاصه في اختيار خاماته واستخدامها بما يثري الجانب التعبيري لعمله الفني."وبهذا تكونت حركات واتجاهات فنية ذات مفاهيم وأساليب تشكيلية متعددة تجاه التعامل مع الوسائط التشكيلية في الاعمال الفنية، فقد استعار الفنانون وسائطهم الفنية من عالم الحياة اليومية ووجدوا لها صياغات تشكيلية تتحقق وافكار الحركات الفنية، مما يؤكد ان ظاهرة توليف الوسائط المستخدمة أخذت جانباً كبيراً من الاهمية" (١٤-ص٢٦٩)

"وهكذا تطور فن النسيج اليدوي وانتقل تدريجياً من الجانب النمطي الى الجانب الابداعي، وبدأت المشغولة النسجية تخرج من اطارها التقليدي الى اشكال جديدة مستحدثة حيث تتنوع فيها القيم التشكيلية والجمالية " (٥-ص٩١) وذلك لما تتمتع به وسائطه التشكيلية من طواعية تشكيل عاليه، وقيم جمالية تختلف عن غيره من المجالات الفنية الاخرى.

فالوسائط التشكيلية هنا تعتبر بمثابة معطيات آدائية ابداعية يبني من خلالها فنان النسجيات اليدوية عالمه الخاص ويصيغ منسوجته اليدوية بل انها احياناً تكون بمثابة المنطلق الاساسي لبناء العمل الفني النسجي ففي السنوات الاخيرة اصبح هناك الكثير من فناني النسيج لديهم العديد من التجارب الفنية البارزة، لاستخدام الخامات المستحدثة وغير التقليدية والجديدة على مجال النسيج اليدوي كالدائن الصناعية والورق والكرتون والرقائق المعدنية الى جانب الاخشاب والجلود والاصداف .....وكل ما يمكن ان نتخيله من خامات بشتى صورها واشكالها وهيئاتها.

"فالخامات غير التقليدية بالنسبة لمجال النسجيات اليدوية هي خامات متنوعه مستمده من عالم الحياه اليومي، أو في البيئه، أو في صورة أشكال جاهزة الصنع، أو مستهلكات، أو من نفايات الحرف والصناعات، أو من صنع الانسان من خلال تجاربه وابحاثه، أو من مصادر أخرى تستخدم في بعض المجالات الحياتية، أو المجالات الفنية الاخرى غير مجال النسيج. حيث تعتبر خامات تقليدية بالنسبة لتلك المجالات، ولكن عند توظيفها في مجال فن النسجيات اليدوية تعتبر خامات غير تقليدية" (٥-ص٢٦) يتعامل معها الفنان بأساليب تشكيلية مختلفة لتحدث نوع من الاثارة للمشاهد بما تحمله من دلالات تعبيرية ومضامين تشكيلية متعددة.

وهناك العديد من الباحثين في مجال النسيج اليدوي الذين تناولوا الوسائط التشكيلية وتقسيمها فمنهم من صنفها الى وسائط عضوية : ترجع لاصول طبيعية وتتوافر في البيئة المحيطة كالاشجار والاصداف والاحجار والشعر والجلد.....وتعتبرها وسائط اساسية.وهي تختلف عن الوسائط العضوية المساعدة مثل النشا والغراء والصمغ والصبغات والاحماض. ووسائط غير عضوية : وترجع الى معطيات التكنولوجيا الحديثة وتقسمها هي الاخرى الى وسائط غير عضوية أساسية كالفايبر والشمع البلاستيك والمعدن .....وأخرى مساعدة مثل الراتنجات ومنها السليكون والبولي استر والايبوكسي والورنيش والعجائن والورق والفوم.

**بينما تقسمها غادة عبد المنعم (١٣-ص١٣٧) طبقاً لاسلوب تناولها في المنسوجة اليدوية الى:**

- وسائط غير المعالجة : وهي الوسائط المستخدمه في العمل النسجي بصورتها الراهنه سواء كانت مصنعه أو طبيعية مثل رقائق النحاس والالمونيوم وشرائح البلاستيك أو الجلد الطبيعي والصناعي أو بعض الاقمشة المختلفة التي تقص الى شرائح ينسج بها
- الوسائط المعالجة: وهي الوسائط التي يتم معالجتها بإدخال بعض المواد الكيميائية عليها لتحدث بها بعض التغيرات الشكلية والملمسية ومن حيث الصلابه أو تعرض الخامه لدرجات حرارية تغير في شكل سطحها.

ويختلف تقسيمها من وجهة نظر حنان نبيه الى

- خامات نسجية غير تقليدية: لها قابلية للتعاشق كسداء ولحمه، كالخيوط بأنواعها والحبال وريش الطيور والدوبار.
- خامات منسوجه: وهي تلك المسطحات سابقة التشكيل النسجي بتعاشق الخامات السابقة بنظام السداء واللحمه او الكروشيه.

- خامات غير نسجية : يصعب تشكيلها كسداء ولحمه، وتوجد على صورة مسطحة أو مجسمة، وهي خامات غريبة على مجال النسيج اليدوي حيث يتم الاستعانه بها لتضيف جماليات جديدة للمجال.

أما التقنيات النسجية والأساليب التنفيذية المستحدثة في مجال النسيج اليدوي فلقد واكب ذلك التطور والتحديث الذي طال مختلف مجالات الابداع التشكيلي الاخرى. حيث تعدى الفنان النساج حدود التراكيب النسجية المألوفة والتقليدية. من النسيج السادة والمبردي والوبري الى تقنيات نسجية مستحدثة مثل أسلوب السوماك والسداء المضاف والتسدية الجزئية وتعدد اتجاهات ومستويات السداء، وجميع متغيرات السداء، كذلك متغيرات اللحمة كاللحمة غير الممتدة وغيرها.

كما طال التحديث أيضاً في التقنيات النسجية الادوات النسجية المعتادة كالنول بجميع أشكاله الى النسج على بدائل نول البرواز بكل انواعها وأشكالها.

كل ذلك الى جانب التحديث في الصياغة الشكلية للمنسوجة اليدوية،حيث ابتدع الفنان النساج تعدد مستويات البروز والفراغ على سطح المشغولة الى جانب الرسم المباشر بالملونات على سطح المنسوجة... وصولاً الى التجسيم الكامل لهيئة المنسوجة من خلال النسج على المجسمات الهندسية وغير الهندسية في تكامل تشكيلي.

كما خرجت المنسوجة اليدوية المعاصرة من السكون الى الحركة بكل وسائلها اليدوية والذاتية ميكانيكياً والكترونياً مع دخول الضوء الصناعي الداخلي والخارجي والثابت والمتحرك، الابيض والملون وفنون الليزر الى المنسوجة.

## 5) مستحدثات الوسائط التشكيلية المستخدمة في التجربة البحثية لهذا البحث

يتناول هذا البحث مجموعة من الوسائط التشكيلية التي تستخدمها الباحثة كوسيلة يتم من خلالها ايصال فكرتها وكان من بينها:

### ٥-١) راتنج الايبوكسي: resin epoxy

تعتبر أحد انواع اللدائن المتصلبة بالحرارة وهي مادة كيميائية ذات مركب أساسي resin واخر مصلب hardner وقد وقع اختيار الباحثة على تلك الخامه لما تتميز به من مميزات عديدة تتلخص فيما يلي:

- "قدرتها على التفاعلات الكيميائية بشكل كبير مع العديد من المواد الاخرى مما ينتج عنه خصائص مختلفه جديدة.
- لا ينتج عنه مواد متطايره أو حرارة أثناء فترة التصلب مما يعني عدم الحاجه الى الضغط أثناء التصنيع.
- نسبة انكماشه بعد التصلب مستحيله.
- يمكن للفنان استخدامه دون الحاجه للتعمق في دراسة خواصه وطرق تفاعله
- قوة التصاق عالية
- يستخدم على هيئة طبقات مما يعطي إحساس بالعمق
- عدم امكانية اعادة تشكيلها بعد تحولها الى مادة صلبه" (٦-ص٨)
- يتميز بامكانية استخدام الملونات لتغير لونه مع الحفاظ على الشفافية
- يتميز بشفافية عالية مع امكانية اضافه خامات متعددة كملامس اثناء صب القالب مع اكسابها مظهر ثلاثي الابعاد 3d وهو ما يثري المنسوجة اليدوية

وتنفرد تلك الخامه بمظهر زجاجي لامع يتشابه ولمعة عيون المخلوقات مما يسهم بشكل كبير في تعزيز البعد التعبيري في المنسوجات اليدوية ناتج التجربة البحثية

**٥-٢) بقايا خامات متنوعه**

هي مجموعة من الخامات المتنوعه التي اضافتها الباحثه لراتنج الايبوكسي في تجربتها البحثية وتتمثل في

1) قماش شبيكة: وهو عبارة عن خيوط تتقاطع مع بعضها البعض بحيث تترك مسافات خالية غير متساوية مكونة شبكية غير منتظمة تتنوع فراغاتها.
2) خيوط معدنية : وهي من الخامات الطيعه التي تتميز بسهولة تشكيلها وتتميز بليونتها ولمعتها ومن الممكن اعتبارها من الخيوط الزخرفية اللامعة.
3) ألياف فايبر ملونة
4) بودرة برونزية بالوان متعددة
5) بودرة الوان شمع

**٥-٣) سلوك قطيفة:**

هي عبارة عن سلوك معدنية مغطاه بخيط قطيفة ذو وبرة بسيطة يتميز بليونته وطواعية تشكيله مما يساعد على عمل بروز فوق سطح المنسوجة اليدوية.

**٥-٤) خامات منسوجة مسبقاً**

هي تلك المسطحات سابقة التشكيل نسجياً بتعاشق الخامات النسجية ولكن بأسلوب الكروشيه وتضاف كأجزاء داخل تكوين العمل، أو توليفها مع خامات أخرى ويتم تثبيتها على المنسوجة بأسلوب الحياكة.

**٥-٥) حبال وخراطيم مطاطيه**

ذات تخانات مختلفه وتسهم بشكل كبير في اضافة مستويات بارزة تؤكد على البعد التعبيري وتعززه وتستخدمها الباحثة بعد ان تغطيها بالخيوط الزخرفية التي تتناسب والعمل النسجي .

**٥-٦) ايتامين بلاستيك**

مثيل للايتامين العادي ولكنه مصنع من خامة البلاستيك المقوى ويستخدم غي عمل بعض الحقائب لكي تنسج عليها الوحدات الزخرفية وهنا تضيفه الباحثة كمستوى بارز وتعيد تسدية تلك الاجزاء مرة اخرى ثم تنسجها لتحقيق تجسيم يؤكد على الجانب التعبيري في بعض الاعمال ناتج التجربة البحثية.

**٥-٧) الشمع البلاستيك**

وهو الشمع الذي ينصهر بالحرارة ويسيل من خلال المسدس ولكن الباحثة هنا لم تستخدمه كمادة لاصقة فقط وانما استخدمته في بعض الاعمال كخامة للنحت والتجسيم ويتم النسج عليها وتغطيتها بالخيوط بعد اتصلبها.

**٥-٨) الخيوط الزخرفية**

هي خيوط من أنواع مختلفة تستعمل في عملية النسج غالبا ما يتم انتاجها بخلط شعيرات ذات خامات أو الوان مختلفه أو عمل تكورات أو اهداب وتكتلات وعقد داخلها وتتنوع تلك الخيوط تنوعاً لا حدود له بحيث لا يمكن حصرها كل ما يقوم به الفنان هو البحث بينها ليجد ما يتناسب وهدفه المنشود سواء من حيث اللون أو المظهر السطحي.

## 6) الاساليب التقنية والتشكيلية المستخدمه في هذا البحث:

ترى الباحثة تصنيف الاساليب الادائية المستخدمة في هذا البحث الى:

### ٦-١) الاساليب التقنية النسجية:

التراكيب النسجية مثل النسيج السادة ، والنسيج المبرد ، والنسيج الوبري، أسلوب السوماك، واسلوب السداء المضاف.

### 6-2) الاساليب التشكيلية:

وتتمثل في أسلوب الحذف والاضافه، أسلوب الكروشيه، أسلوب الرسم المباشر بعد انتهاء عملية النسج، أسلوب تجسيم المستويات والنسج عليها ثم تعدد المستويات على سطح المنسوجة.

## 7) العين كوسيلة للادراك الحسي لدى الكائن الحي:

إن حاسة البصر من أهم الحواس الخمس لدى الكائن الحي، والتي تعد الجسر الذي تعبر عليه الخبرات الادراكية من العالم الخارجي الى الانسان والتي تنقل كافة المعلومات والمعاني والدلالات والافكار عن كل ما يحيط بنا في الحياة.

والعين هي عماد حاسة الابصار ونافذة العقل البشري على العالم . فهي عضو الابصار الذي يلتقط الضوء المنعكس من الاشياء وتحويله الى تيارات عصبية تنقل عبر العصب البصري الى الدماغ ليتحول الى الصورة المرئية.

وتتكون العين من أجزاء دقيقة جداً وعديدة تعمل معاً بشكل متكامل ومتوافق لتتم عملية الابصار بوضوح بالتعاون مع الاعصاب الدماغية للحصول على الصورة الواضحة والكاملة للمرئيات.

وتعد العين في علم الثدييات جزءاً من الجهاز البصري للجسم البشري. ويقسم العلماء والمتخصصون أنواع العيون وفقاً لشكلها وتركيبها وقدراتها البصرية الى عيون مجوفة، وعيون كروية العدسات، وعيون متعددة العدسات، وعيون عاكسة، وعيون مركبة، وعيون متراكبة وعيون متكافئة التراكب وغيرها.

صورة رقم (١)(17)

## 8) نظرة العين ودلالتها التعبيرية والنفسيه :

"وكثير من البشرلا يدرك أن هاتين الفتحتين الغائرتين في الجمجمه يوفران طاقة هائلة للتواصل ، خاصةً فيما يتعلق بالاحاسيس والعواطف والمشاعر"(18) فنظرة العين هي الاساس الذي يبني الثقة بين البشر ويعزز الحب ويتحكم في العلاقات الانسانية.

"فالعين نافذة العقل كما يصفها علماء النفس .اذا استطاع الانسان فك رموزها ومعرفة ما يدور بداخل الرأس، وتعتبر منطقة العين والحواجب والجفون مصدراً للتعرف على الاخر، فهي أقوى عناصر الاتصال الجسدي غير المباشر بين البشر،كما انها اقوى ادوات لغة الجسد."(18)

وبالتعمق في دراسة العين نجد لها تعبيرات عدة تظهر في اتساع حدقة العين بشكل ملحوظ لتكشف لنا عن السعادة بينما نجدها تلمع في حالات الحب وتضيق في مواقف الغضب والحزن ونجدها تنظر لاعلى كمحاولة لاخفاء دمعة او مشاعر حزينه وتنظر لاسفل عند الحديث عن الماضي او تتذكر مشاعر حزينة.....وكل منا له قدرة على قراءة العيون واصدار الاحكام السريعه على صاحبها لكن بطول النظر لها يفقد الانسان الارتباط بالواقع والشعور بالزمن ويكتسب شعوراً بالنشوة.

وعند الحديث عن الدلالات التعبيرية والنفسية للعين البشرية في الانسان ما ينتشر من اعتقاد التأثير الضار للعين ونظرتها للآخرين بما يعرف بالعين الحاسدة. فالحسد والعين يعتبران من آفات النفس البشرية الخاطئة التي حرمتها الشرائع السماوية لما لها من آثار ضارة وخيمة على الفرد والمجتمع. فهما تعبير عن تطلعات النفس الخبيثة وطمعها في زوال النعمة عن اصحابها. اذ ان العين مصدرها النظر المرتبط بالنفس الخبيثة ورغباتها السيئة لكل ما يملك الغير من صحة وعلم ومال وجاه وسلطان وولد وسعادة بوجه عام.

**٨-١) عين الحيوان:**

ان كل كائن حي يتمتع بمميزات في الرؤية وفي شكل العين تختلف عن غيره من المخلوقات بما يتناسب مع طبيعة البيئة التي يعيش فيها حيث توصل العلماء أن هناك صلة قوية بين شكل عين المخلوق وطبيعة الحياة التي يحياها.

وتختلف عيون الحيوانات عن عيون البشر حيث تنطوي على أسرار خفية كثيرة من حيث تركيبها العضوي واحجامها بين الصغر والكبر، وأشكالها المتنوعة بين التحديب والتكوير والجحوظ والبريق واللمعان واختلاف الالوان ، كما تتفاوت وتتنوع من حيث القبح والجمال والدمامة والصرامة والاهداب السوداء الكحيلة، كذلك يتفاوت ما تفرزه وتفصح عنه هذه العيون من دلالات وتعبيرات متفاوتة ما بين القوة والتحدي والثورة والغضب والصلابة والشراسة والرقة والحنو، والحزن والخوف والراحة والمتعة، والالم والدمع المكتوب.

ولقد توصلت البحوث العلمية التي أجريت حديثاً في جامعة كاليفورنيا على الحيوانات الى ان قوة العين دليل على قوة الروح وضعفها وانهزامها، فبعض الحيوانات مثل الاغنام تتميز بحدقة على شكل شق أو خط أفقي بينما تتميز الحيوانات المفترسة مثل الأسود والتماسيح وغيرها بحدقة على شكل شقوق عمودية، وبالتالي نرى ضعفاً ولیناً في عيون الحيوانات المستأنسة بينما نرى الشر كامناً في عيون الحيوانات المفترسة *

وكذلك فان عيون القطة الاليفة بها شقوق رأسية بينما تبدو عين النمر مستديرة كعين البشر، أما الماعز والجاموس فبعينها شقوق أفقية، أما الحبار فيبدو ببؤ عينه بما يشبه حرف W، بينما تبدو عين الدولفين على شكل الهلال.

وبصدد الاشارة الى العين كعضو للرؤية البصرية عند الحيوانات تذكر الباحثة على سبيل المثال الابل (الجمل) .. فقد عرفت الابل النظارات الشمسية قبل أن يعرفها الانسان بقرون طويلة منذ الخليقة حيث أعين الابل تتضمن في تركيبها العضوي جفناً ثالثاً شفافاً ينسدل على العين ليحميها من ضوء الشمس المتوهج. كما أن العظم المحيط بالعين يكون صلباً لحماية العين من أي صدمات أو ضربات محتملة كما ان جفون عينها ذات تركيب خاص بحيث تنغلق تلقائياً في حالة هبوب العواصف الرملية في الصحراء.

* Eyes hapes of the Animal world Hint At Differences in our lifestyles

صورة رقم (٢) عين الابل

صورة رقم(٣) عين الابل

أما عيون الخيول (الجياد)، فانها لا يمكن أن تنظر الى الامام مباشرة ودائما ما تنظر الى اسفل ارجلها، حيث يمتلك الخيول عيوناً ثنائية الرؤية، بمعنى أن العين اليمنى ترى نصف المجال البصري الايمن بينما ترى العين اليسرى النصف الايسر، وبذلك تبقى منطقة الوسط ما بين العينين عمياء.

كما أن مجال الرؤية لدى الجياد ليلاً أكثر تفوقاً منها عند البشر. كما يمكن للخيول أيضاً أن ترى بعين واحدة أماماً وخلفاً، كذلك تتميز الخيول بقدرة فائقة في ادراك الالوان وتمييزها.وعلى عكس ما هو سائد من اعتقاد عن محدودية الرية عند الحيوان والطير عن الرؤية عند الانسان فان من الحيوانات ما يملك قدرة بصرية عالية وما يصاحب هذه الرؤية الحسية من انفعالات وأحاسيس بشكل فائق. فالخيول تملك احساساً رقيقاً جداً حيث تبكي عيونها بالدمع الغزير اذا انبها صاحبها وكذلك اذا غادرت المكان ان باعها صاحبها فهي تبكي بشدة من وفائها وتأثرها.*

أما حيوان اللاما فيصنف علمياً بأنه " من مملكة الحيوانات شعبة الحبليات طائفة الثدييات رتبة العشبيات فصيلة الجمليات جنس اللاما" (19) موطنها الاصلي هو بلدان امريكا الجنوبية حيث تأقلمت وتكيفت وظيفياً للمعيشة في المناطق الجبلية الشاهقه وهو ما يظهر جلياً في عينيها التي تبدو كأنها تضاريس على سطح أحد الكواكب .

تتمتع اللاما بجفن ثالث شفاف تسدله على عينيها فيقيهما وهج الشمس الى جانب مجموعه من العظام الصلبه التي توجد حول العين بمقاييس غايه في الانسجام والتناسق وتحميها من الضربات ومن آشعة الشمس

صورة رقم (٤) عين الحصان الباكي

صورة رقم(٥) عين الحصان الباكي

(*): في هذا الصدد يقول رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح:" عاتبوا الخيل فانها تعتب".

صورة رقم (٦) توضح عين الاسد

صورة رقم (٧) توضح عين الكلب

صورة رقم (٨) توضح عين الفيل

صورة رقم (٩) توضح عين القط

صورة رقم (١٠) توضح عين النمر

صورة رقم (١١) توضح عين اللاما

### 8-2) عيون الطير:

تمتلك الطيور المحلقة في السماء عيوناً ذات خصائص عجيبة وقدرة فائقة على الرؤية في الفضاء الجوي الفسيح، وذلك لما تنطوي عليه أنماط الرؤية عند هذه الكائنات من الآيات المحكمة والاسرار المدهشه مما يجعل حاسة البصر عندها أكثر حدة منها عند الانسان. فالطيور هي أكثر الفقاريات اعتماداً على حاسة البصر التي تمتلك الاعصاب البصرية العديدة والشديدة التي تجعل عيونها قادرة على التمييز بين المسافات حتى لا تصطدم بما يضرها.كما تستطيع بعض الطيور تمييز الاشياء من على مسافات بعيدة. كما ان عيون الطير مزودة بنظارات طبيعية تغطي عدسات عيونها فتجعلها قادرة على الرؤية في وهج الشمس كما تقيها من الغبار والتراب الجوي، وتساعد هذه الاغشية الطيور الغطاسة على حمايتها من أي أخطار محتملة نتيجة الغطس في الماء.(21)

كما ان الطيور هي الكائنات الحية الوحيدة التي تتفوق على الانسان في رؤية الالوان وادراكها.

ومن أمثلة عيون الطيور كأمثلة لذلك العضو الذي يعد من أدق الاعضاء وأعقدها في أجسام المخلوقات على اختلاف أجناسها والغرض من وجودها هو عين طائر البومة.

والبومة هي طائر جارح ينشط ليلاً مستعيناً بحاسة سمعه القوية وعينيه الكبيرتين اللتين توفران رؤية ليلية جيدة .وتختلف عن عيون الطيور الاخرى في كبر حجمها وفي اتجاه كلتا العينين الى الامام حيث تتمكن من رؤية الاشياء بكلتا العينين في نفس الوقت .فعيون البومة لها شكل قمعي والجزء الواسع منها موجود داخل الجمجمه وبالتالي لا تستطيع الدوران في المحجر أو تحريك عينيها بل انها تحرك رأسها كاملة لمتابعة الاجسام ولها اهداب طويلة على جفونها العليا وتستطيع ان تغلق بها عينيها.

وعيون البومة تتجه عادة الى الامام من أجل التحديق في الظلام الدامس وتكسبها نوع من الوقار والحكمة.

والمثال الثاني لعيون الطيور هو عيون طائر البطريق وهو من مملكة الحيوان شعبة الحبليات طائفة الطيور فصيلة البطريقيات.وهو من الطيور البحرية غير القادرة على الطيران لديه تكيف عالي مع الحياة في الماء فألوان ريشه تساعد على التمويه واجنحته تحولت الى زعانف لتساعده على السباحة.

وقد خلق الله عيون البطريق بحيث يستطيع الرؤية تحت الماء بشكل أفضل رغم قصر نظره فهي وسيلته للكشف عن الفرائس ومراوغة الحيوانات المفترسة.

**صورة رقم (١٢)توضح عين البومة**

**صورة رقم (١٣) توضح عين البطريق**

أما عيون الصقر فإنها تتميز من حيث التركيب والحركة ببعض القدرات البصرية الخاصة المتمثلة في وجود غشاء رقيق فوق المقلة يتحرك في كافة الاتجاهات يميناً ويساراً والى أعلى وأسفل ومن الامام الى الخلف لتتكيف العين وتأخذ وضعها المناسب للرؤية بأوسع آفاقها وقوتها عند طيرانها في الفضاء الكوني الفسيح وللمساعدة على الانقضاض على فريستها.

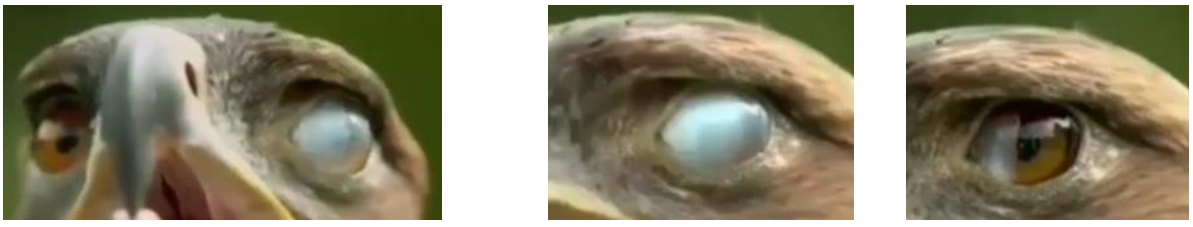

**صورة رقم (١٤) توضح رمشة عين الصقر**

ولقد أكدت البحوث الحديثة على أن قدرة الحيوان والطير على رؤية ما تحت الآشعه الحمراء وما فوق الآشعه البنفسجية تفوق قدرة الانسان، وتبعاً لذلك فإن الحمار على سبيل المثال يرى الآشعه الحمراء وبهذا يرى الجن والشيطان ولا يرى الملائكة ، وعلى العكس تماماً فان الديك يرى الآشعه البنفسجية ونورها الملائكي*

* في هذا الصدد يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح: "اذا سمعتم صياح الديكه فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكاً، واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فقد رأت شيطاناً".

صورة رقم (١٥)توضح عين الحمار

صورة رقم (١٦) توضح عين الديك

### 8-3) عيون الحشرات:

للحشرات الكاملة عادة نوعان من العيون هي العيون المركبة والعيون البسيطة حيث لها زوج من العيون المركبة المقوسة التي تملك الكثير من العدسات الدقيقة المتقاربة، وثلاث عيون بسيطة تقع على كل جانب من جانبي الرأس. كما لبعض الحشرات أعين بسيطة ظهرية واخرى جانبية والتي توجد في يرقات الحشرات داخلية الاجنحة. وقد يختزل عدد العيون أو ينعدم وجودها في الحشرات التي تعيش في الظلام مثل الطفيليات الداخلية والنمل والقمل. كما تختلف أنواع العيون من حيث العيون الليلية والعيون النهارية.

### 8-4) عيون الاسماك:

عيون الأسماك والأحياء المائية تشبه الى حد بعيد عيون الفقاريات الأرضية والثدييات ولكنها تحتوي على عدسة أكثر كروية حيث تقوم بضبط بؤرة العين قرباً أو بعداً من الشبكية التي تحتوي عل الخلايا العضوية والمخروطية من أجل الرية الليلية والنهارية في الضوء والظلام داخل المياة وعمقها، وخارجها وكذلك الرؤية اللونية.

صورة رقم (١٧،١٨)توضح عيون العنكبوت والنحلة

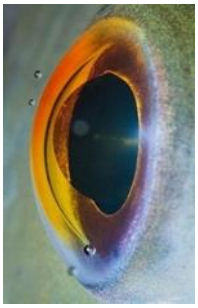

صورة رقم (١٩،٢٠) توضح عين السمكة

### 8-5) عيون الزواحف:

ومن عيون الكائنات الحية التي تعرضها الباحثة عند تأملها عن قرب عيون الزواحف التي تختار منها الباحثة على سبيل المثال لا الحصر عيني السحلية والحرباء.

أما السحلية فتصنف علمياً من "مملكة الحيوان شعبة الحبليات طائفة العظايا الحرشفيه رتبة الحرشفيات رتيبة السحالي" (23)

عيونها كبيرة الحجم نسبياً مجهزة بأجفان علوية وسفلية تجعلها تتشابه الى حد كبير وعيون البشر

أما الحرباء فتصنف علمياً بأنها "مملكة الحيوان شعبة الحبليات طائفة الزواحف رتبة الحرشفيات" (16)

وتتميز الزواحف بعيون فريدة من نوعها غاية في الابداع فسبحان من خلق فسوى، ولكن الحرباء عيناها أكثر تميزاً بين الزواحف حيث نجد الجفون العليا والسفلى متصلة، عدا ثقب كبير يسمح لها بالرؤية من خلاله وهو ما يمكنها من الرؤية بزاوية ٣٦٠ درجة كاملة حول جسدها.

**صورة رقم (٢١،٢٢)توضح عين السحلية(20)**

تملك الحرباء قدرة مميزة على تحريك عينيها الجاحظتين في اتجاهين مختلفين وتعمل كل منهما باستقلال عن الاخرى بحيث تنظر الى الامام والخلف في آن واحد وتكون صورتين مختلفين في نفس الوقت وثبت علمياً ان المخ يتحكم في حركة عينيها بتناسق بين نصفيه.

**صورة رقم (٢٣) توضح عين الحرباء**

## 9) العين كموضوع للعمل الفني

تحوي الطبيعه مفردات عديدة لا حصر لها جعلتها المصدر الرئيسي الذي يستمد منه الفنان عناصره ومفرداته التشكيلية.

ومن بين تلك العناصر (عنصر العين) في الكائن الحي الذي أبدع كل فنان في تناوله بدقة ومهارة تارةً لمحاكاة لشكله الطبيعي وتارة اخرى لترجمة المشاعر والاحاسيس والتأكيد على تعبيرات تصل للمتلقي من خلال نظرة العين والتأثيرات اللونية والملامس والظلال وهو ما يتوقف أولاً وأخيراً على رؤية الفنان وقدرته على التعبير بصدق عما يجبش بداخله.

ولقد كانت العين البشرية من اهم الرموز التي شاع استخدامها عند المصري القديم فقد اعتبرها المصري القديم رمزاً للآلهه الكبرى مهما اختلفت أسمائها.

"ولما كانت للعين مكانه خاصة في الاساطير والمعتقدات المصرية القديمة، فهي رمز للإله الذي خلق البشر من دموع عينه هكذا،وضعت العين كإحدى الرموز الهامه في اساطير مصر القديمة"(٩-ص٧٥)

وكانت العين عند المصري القديم رمزاً للآلهه الكبرى كما كانت رمزاً للقوة المدمرة والضوء المغشي للابصار. ومن أشهر هذه العيون :عين حورس الغضبى، وعين القمر، وعين قرص الشمس المجنح. وغيرها من العيون التي حرص الفنان على رسمها من الأمام بكامل اتساعها وحيويتها، كما حرص على التمييز في رسومه بين عيون البصير والأعمى وعيون الرجل والمرأه.

أما في الفن الشعبي – فلقد ورث الفنان عن المصري القديم أن العين هي عين الاله التي لا تغفو عن حمايته واتخذها كتميمة تحميه من الشر والحسد وأضرار العين الشرسة والحاقدة.واستخدم الفنان الشعبي العين في رسومه وتصاويره ضمن رموزه الاخرى كالكف والثعبان والسمكة وغيرها.

وفي الفن الحديث والمعاصر كانت العين البشريه من ابرز الموضوعات والمفردات التشكيلية للعمل الفني التشكيلي والتعبير عنها بمختلف الرؤى التشكيلية ومختلف الوسائط التشكيلية من خامات وتقنيات –التقليدية منها والمستحدثة وعلى اختلاف المدارس والاتجاهات الفنية وتعاقبها طوال مسيرة الفن التشكيلي بكل مجالاته- وعلى المستوى المحلي والعربي والعالمي من الفنانين.

ولا تتسع حدود هذا البحث الموضوعية والمساحية لكي تستعرض الباحثة الأعداد الكبيرة والمتعددة من أمثلة الاعمال الفنية التي كانت العين البشرية موضوعها حيث تقتصر حدود البحث الموضوعية نظرياً وتطبيقياً على تناول عيون الكائنات الحية الاخرى غير الآدمية فقط.

**٩-١) عيون الكائنات في العمل الفني التشكيلي:**

من خلال ما سبق من عرض الباحثة لنماذج متنوعه من عيون المخلوقات الحية غير الآدمية بمختلف فصائلها وأنواعها يتبين ما تتميز به هذه العيون المتنوعه من خصائص وسمات مختلفه ومتنوعه سواء من حيث الشكل العام وطبيعته وهيئته أو تراكيبها العضوية وقدراتها المتفاوته على الادراك الحسي والرؤية وقوتها ومجالاتها ليلاً أو نهاراً، أرضاً أو جواً أو بحراً أو صحراء، ومن حيث ما تعبر عنه هذه العيون من انفعالات ومعاني ودلالات تعبيرية سلبية كانت أم ايجابية..حانية عاطفية أم شريرة قاسية.

ولقد كانت كل هذه المثيرات مجالاً خصباً غزيراً لاستلهام الفنان التشكيلي منذ قرون عديدة لموضوعاته وتعبيراته الفنية وابداعاته الجمالية وراه التشكيلية، وذلك في مختلف مجالات وميادين الفن التشكيلي مسطحاً أو مجسماً، ساكناً أو متحركاً، وبمختلف أساليب الاداء والاتجاهات الفنية من واقعية أم تجريدية أم زخرفيه أو تكعيبية..الخ.

وكذلك من الرموز والمدركات الشكلية والحروفية العربية ايضاً وبمختلف الرى والصياغات والهيئات الفنية (لوحات أو جداريات) وبمختلف الوسائط التشكيلية من خامات وتقنيات ومعالجات سواء التقليدية منها أو المستحدثة التي افرزتها معطيات العصر التكنولوجية.

وكان هذا الابداع على كافة الاصعدة من المحلية المصرية الى ارجاء الوطن العربي أو على مستوى فناني العالم من مصورين ونحاتين وخزافين ونساجين ...الخ.

ونظراً لطبيعة هذا البحث وضيق حدوده الموضوعية فان الباحثة تكتفي بعرض أمثلة سريعه وخاطفة لنماذج من هذه الاعمال الفنية مصنفة وفقاً لخامات تنفيذها على النحو التالي:

**٩-١-١) نماذج منفذة بالملونات والخامات التصويرية**

صور ارقام (٢٤،٢٥،٢٦)

صور ارقام (٢٧،٢٨،٢٩)

**9-1-2) نماذج منفذة بالفسيفساء والموزاييك**

صور ارقام (٣٠،٣١،٣٢)

**9-1-3) نماذج منفذة بالخامات النحتية والعجائن**

صور ارقام (٣٣،٣٤،٣٥)

### 9-1-4) نماذج منفذة بالبلاطات الخزفية والتشكيل الخزفي

صور ارقام (٣٦،٣٧،٣٨)

### 9-1-5) نماذج منفذة بخامة الورق

صور ارقام (٣٩،٤١،٤١)

### 9-1-6) نماذج منفذة ببقايا الاقمشة والخيامية

صور ارقام (٤٢،٤٣،٤٤)

### 9-1-7) نماذج منفذة بالخيوط والنسيج

صور ارقام (٤٥،٤٦،٤٧)

### 9-1-8) نماذج منفذة بالاخشاب

صور ارقام (٤٨،٤٩،٥٠)

### 9-1-9) نماذج منفذة بخامات البيئة

صور ارقام (٥١،٥٢،٥٣)

صور ارقام (٥٤،٥٥)

### 9-1-10) نماذج منفذة بالخامات المعدنية والخردة

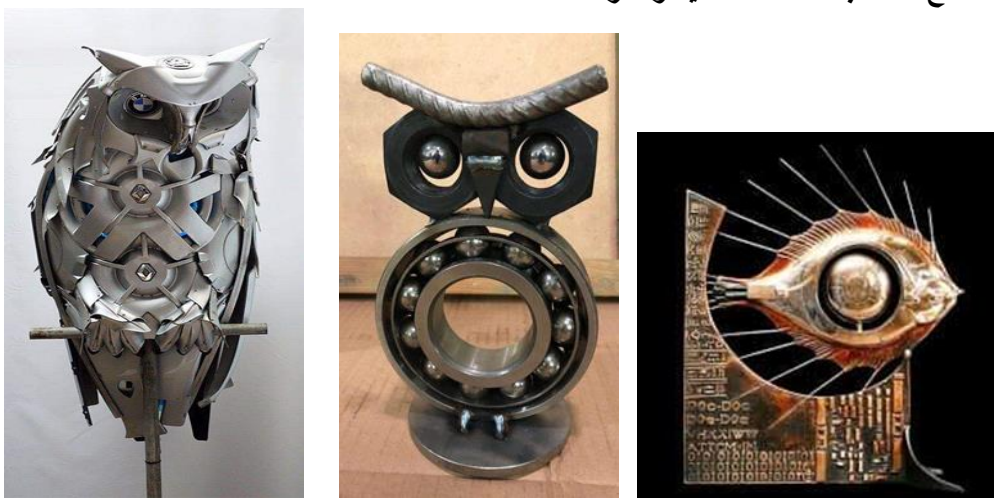

صور ارقام (٥٦،٥٧،٥٨)

**9-1-11) نماذج منفذة بصياغة جدارية (فن الشارع)**

**صور ارقام (٥٩،٦٠،٦١)**

## ثانياً التطبيقات البحثية:

بناء على ما توصلت اليه الباحثة من معارف ومفاهيم في الاطار النظري للبحث فقد قامت باجراء تجربة البحث التي تقوم على ممارسات فنية تجريبية في مجال النسيج اليدوي تهدف منها التوصل الى امكانات نسجية جديدة تعتمد على استخدام وسائط تشكيلية وتقنية غير تقليدية بجانب خامات وتقنيات النسيج التقليدية ويتحقق ذلك في اجراء التطبيقات الذاتية التي تقوم بها الباحثة لبعض عيون المخلوقات والتي نفذتها بمجموعة من الوسائط التشكيلية والاساليب التقنية التي سعت بها لتعزيز البعد التعبيري لتلك العيون باعتبارها موضوع للمنسوجة اليدوية.

### 1) هدف التجربة:

توظيف الوسائط التشكيلية المستحدثة لتأكيد وتعزيز البعد التعبيري لعنصر العين كموضوع في المنسوجة اليدوية

### 2) منطلقات وركائز البحث:

2-1) الاعتماد على عنصر العين كموضوع للمنسوجة اليدوية.

2-2) استخدام وسائط تشكيلية غير تقليدية تسمح بالشفافية وتعزز البعد التعبيري في المنسوجة.

2-3) تعزيز الموضوع من خلال تعدد الاساليب التقنية المستخدمة في المنسوجة.

**3) خطوات واجراءات التجربة:**

3-1) تختار الباحثة عيون المخلوقات التي يمكن تنفيذها وعددها خمسة (٥) وهي عيون البومة والبطريق واللاما والحرباء والسحلية والسابق عرضها في الصور رقم(١١،١٢،١٣،٢٢،٢٣)

3-2) تحدد أهم سمات تلك العيون وتختار الوسائط التشكيلية التي تسهم في تحقيق هدفها الرئيسي وهو التأكيد على الموضوع وابراز وتعزيز البعد التعبيري

3-3) تحدد الاساليب التقنية المستخدمة لتعزيز البعد التعبيري في تلك العيون

## 4) التحليل الفني والتقني للمنسوجات اليدوية ناتج التجربة البحثية

### المنسوجة الاولى

**عين البومة**

المنسوجة في مجملها يتضح فيها التألف بين نوع واحد من الخامات غير التقليدية (راتنج الايبوكسي) بامكاناته التشكيلية ومدى تعايشه مع الخامات النسجية في المنسوجة سواء كانت من خيوط الصوف أو القطن أو الخيوط الزخرفية ، وقد أدى هذا التآلف الى تحقيق صياغه تشكيليه جديده من خلال التشكيل بأسلوب حذف جزء من خيوط السداء واضافة مستويات من الشمع و راتنج الايبوكسي الملون بالبرونز تحديداً لاضفاء بريق في عيون البومة الى جانب استخدام نسيج المبرد وأسلوب الاضافة والتشكيل الحر بالخيوط القطيفة.

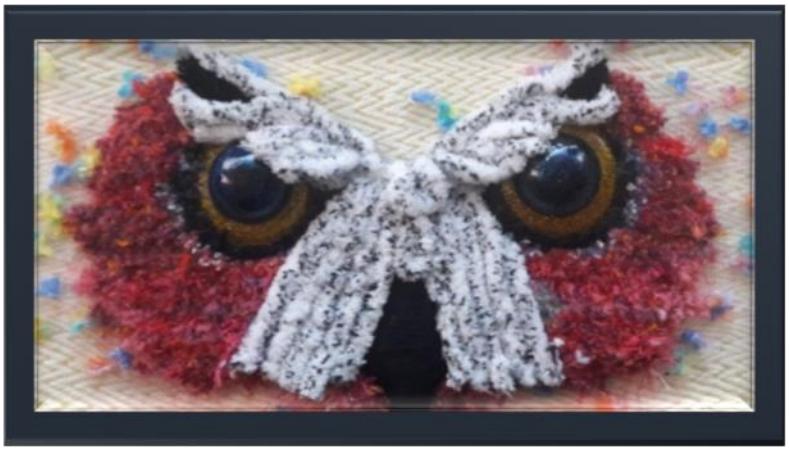

**صورة رقم (٦٢)**

ونلاحظ بالمنسوجة ارتفاع القيم التعبيرية التي حققها التكامل بين الاساليب التقنية وتناغم الخامات النسجية وغير النسجية والانسجام اللوني مع الشفافية واللمعان والبريق الناتج عن استخدام الايبوكسي والذي أكد على اظهار نظرة العين

كما ادى الى اثراء المظهر السطحي للتراكيب والتقنيات المستخدمة وتأكيد التنوع في الملمس من خلال توزيع مناطق الاضاءة والاعتام في المشغولة ككل.

كما ان تجسيم العين النصف كروي وتكثيف اللون الازرق الداكن في بؤبؤ العين مع التأكيد على اللون الذهبي حوله ونظرة العين الى الامام مع اتساعها والتحديق والبروز الذي تتميز به يعطي نوع من الوقار والحكمة التي تصل للمشاهد منذ الوهله الاولى الى جانب الاهداب التي تغطي جزء من العين لتزيد الغموض والرهبه داخل نفس المشاهد .

وقد لجأت الباحثة هنا الى تجسيم المنقار وتغطيته باللون الاسود ليحدث تضاداً واضحاً مع الاهداب البيضاء حول عيني البومة ويعزز البعد التعبيري للمنسوجة ويثريها تعبيرياً وفنياً.

## المنسوجة الثانية

**عين البطريق**

جمعت المنسوجة أكثر من أسلوب تشكيلي مثل أسلوب التجميع لعدد من الوسائط التشكيلية التي اضافتها الباحثة أثناء صب راتنج الايبوكسي حيث قامت بتوليف أكثر من خامة تتمثل في نسيج شبيكة غير منتظم الى جانب مجموعة من الفايبر الملون بدرجات الاصفر والازرق وقامت بخلطهم مع بعضهم البعض وصب راتنج الايبوكسي عليهم مع التأكيد بالالوان البرونزية الزرقاء لتأكيد التمويه الذي تتميز به عيون البطريق والتي تساعده على الرؤية تحت الماء واصطياد فريسته.

كما جمعت الباحثة بين أكثر من أسلوب نسجي في هذه المنسوجة يتمثل في نسج الارضية نسيج مبردي طردي عكسي بألوان تتناسب ولون الريش المحيط بعيون البطريق الى جانب استخدامها لاسلوب الاضافة سواء في اضافة قرص الايبوكسي الدائري بكل ما يحويه من خامات ليعبر عن بؤبؤ العين أو إضافة الخامات المطاطية التي تمثل اطار العين ولف خيوط موهير حوله بدرجات ألوان تتناسب والعيون الحقيقية للطائر والذي اكدت عليه بالعراوي الوبريه اعلى العين.

**صورة رقم (٦٣)**

وهنا يتحقق التناسب بين اجزاء العمل كما تتحقق نوع من الانسجام والتوازن بين الخامات والاساليب التشكيلية المستخدمة والذي ادى بدوره الى تحقيق قيم لونية وملمسية وتعزيز الشعور بالهدوء والراحه الذي ينتاب المشاهد عند النظر الى عين البطريق

## المنسوجة الثالثة

**عين اللاما**

هنا يختلف الوضع تماماً فبمجرد النظر لهذه المنسوجة نشعر للوهلة الاولى وكأنها تعبر عن منظر طبيعي فيرسخ في اذهاننا وكأن هناك بحيرة زرقاء صافية تحيطها الجبال والمرتفعات من كل اتجاه لكنها في الحقيقة عين حيوان اللاما والتي خلقها الله سبحانه وتعالى انعكاس لبيئتها .وتتميز هذه العيون بوجود أكثر من جفن وعظام صغيرة تحيط بالعين كاملة لتحميها في ظل ظروف البيئة التي تحيا فيها وهو ما فرض على الباحثة أسلوب مختلف في معالجة المنسوجة واختيار الاساليب التقنية والخامات التي اعتمدت عليها في التنفيذ فقد قامت الباحثة بصب قرص دائري من راتنج الايبوكسي وأضافت اليه البرونز الازرق اثناء الصب لتصل لاحساس الصفاء والشفافية وتحقق اللمعان الموجود في العين وقامت بتثبيته بشكل دائري على

خلفية منسوجة نسيج سادة باللون الاسود ثم لجأت لأسلوب الاضافة سواء اضافة خيوط زخرفية متعرجة أو إضافة شرائط من الاورجانزا وقطع من نسيج الكروشيه.

واعتمدت على عارضة النول في تحقيق مستويات متعددة من السداء الذي نسجته بخيوط زخرفية في الجزء السفلي لتعبر عن الجفن السفلي لعين اللاما بينما نجد في الجزء العلوي سداء مضاف من المساحة المنسوجة الى عارضة النول العلوية ليعبر عن رموش اللاما.

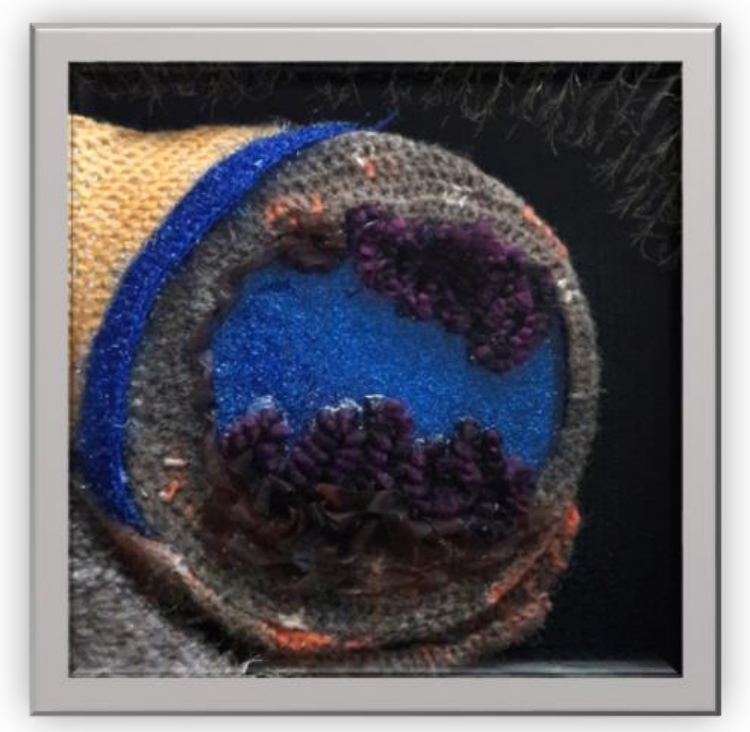

**صورة رقم (٦٤)**

**المنسوجة الرابعة**

**عين الحرباء**

هذه المنسوجة قائمة على صياغة فنية توضح مدى ملاءمة بعض الخامات غير التقليدية للتشكيل النسجي ومدى تآلفها مع غيرها من الخامات في العمل النسجي، فقد أدى استخدام مجموعة الخيوط الزخرفية الى تحقيق علاقات تشكيلية متنوعة من التأثيرات اللونية والملمسية، كذ لك اوجدت اساليب تشكيلية جديدة مثل اضافة خامات مطاطية بتخانات مختلفة وتغطيتها بالخيوط الزخرفية . كما تحققت مجموعة من الايقاعات والتوافقات اللونية نتيجة توزيع اللون والملامس في مساحة العمل.

كما ان اضافة مستوى بارز شبه كروي بالايتامين البلاستيك وتسديته اشعاعياً والنسج عليه ليشبه عين الحرباء في بروزها مع حذف جزء صغير منه واضافة كرة من راتنج الايبوكسي داخله.

وقد اشتملت المنسوجة على مجموعة من التأثيرات اللونية ناتجة من تنوع الخيوط الزخرفية المستخدمة وتعدد ملامسها وهو ما يسهم في تحقيق نوع من الايقاع المتنوع داخل المنسوجة ويؤكد على البعد التعبيري بها.

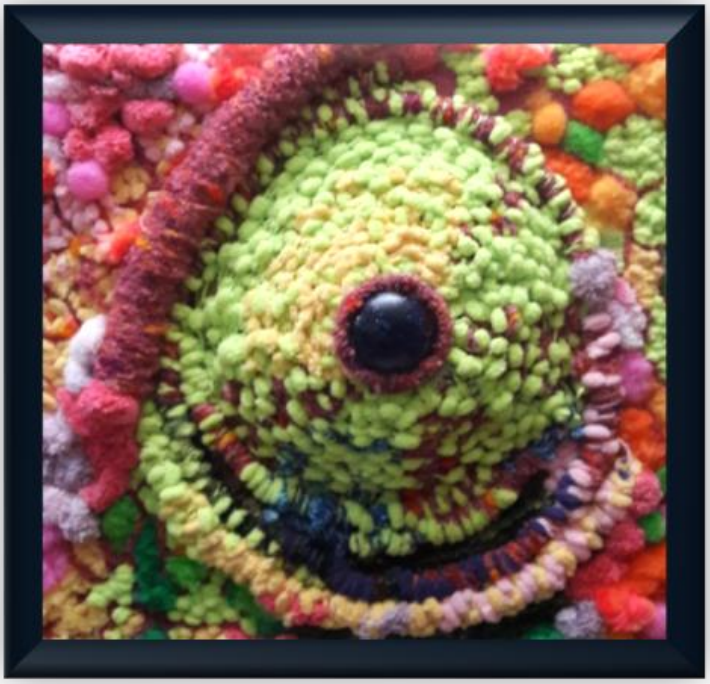

**صورة رقم (٦٥)**

## المنسوجة الخامسه

### عين السحلية

هنا تلجأ الباحثة الى ممارسة مختلفة الى حد ما عما سبق تنفيذه من منسوجات فهي تقوم بصب قالب من راتنج الايبوكسي دائري الشكل وتضيف اليه أجزاء مبشورة من الوان الشمع وبعد ان يجف تماما تصب قالب آخر كروي الشكل ليعبر عن بؤبؤ عين السحلية.

وقد اشتملت المنسوجة على مجموعة من التأثيرات النسجية الناتجة عن الاساليب التقنية التي تنوعت بين السادة والجوبلان والسوماك والرسم المباشر الى جانب أسلوب حذف اجزاء من السداء واضافة الجزء الدائري المجهز بالايبوكسي ثم اضافة السلك القطيفة الذي أدى الى حدوث مجموعه من العلاقات الخطية التي تمثل الجفن السفلي لعين السحلية.

وقد اشتملت المنسوجة على مجموعة من التأثيرات الخطية والظلال اللونية لدرجات المجموعة اللونية المستخدمة في ابراز جماليات التشكيل سواء للخامة الشفافة المستخدمة او التقنيات مما ادى الى تحقيق قيم لونية وايقاعات ملمسية متنوعة بالمنسوجة.

كما ادى استخدام مجموعة الخامات الى تحقيق علاقات تشكيلية متنوعه مثل التأثيرات اللونية والملمسية الناتجة عن استخدام اللحمات الزخرفية وتنوع ملامسها واختلاف اسلوب التشكيل بها .وهو ما يؤكد على البعد التعبيري للمنسوجة واثراء قيمتها الفنية.

**صورة رقم (٦٦)**

## النتائج

أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة نتائج تتلخص في:

1) الكشف عن الامكانات التشكيلية والجمالية لبعض الوسائط التشكيلية المستحدثة في المجال واستخدامها في التشكيل النسجي

2) أكدت الدراسة على امكانية توظيف نوع واحد من الوسائط التشكيلية وتوليفه مع الخامات النسجية التقليدية في المنسوجة.

3) ادى استخدام راتنج الايبوكسي بما يتميز به من شفافية والتصاق قوي الى توليفات جديدة وتأثيرات مستحدثة لها تأثير في ابراز جوانب تشكيلية جديدة وتعزيز البعد التعبيري في المنسوجة

4) استخدام الوسائط التشكيلية غير التقليدية ادى الى اثراء المظهر السطحي للمنسوجة وزادها قيم فنية وجمالية جديدة وتعزيز البعد التعبيري للعين كموضوع

5) اثبتت التجربة امكانية ايجاد معالجات تشكيلية جديدة تصلح في مجال تدريس النسيج.

## مناقشة النتائج:

تمثلت التجربة البحثية في عدد من التطبيقات العملية القائمة على راتنج الايبوكسي كوسيط تشكيلي جديد ودوره في ابراز جوانب تشكيلية جديدة في المشغولة النسجية.

وذلك للتأكد من صحة فروض البحث حيث قامت بالعديد من التجارب بخامة راتنج الايبوكسي وتوليفه مع خامات نسجية تقليدية ومستحدثة لتنفيذ مشغولات نسجية تثري سطح المشغولة وتؤكد على البعد التعبيري لعين كل مخلوق في التجربة البحثية وهو ما يؤكد فروض البحث.

**التوصيات:**

1) اجراء المزيد من البحوث العلمية التجريبية للكشف عن المزيد من الوسائط التشكيلية النسجية من خامات وتقنيات مستحدثة من معطيات التكنولوجيا العصرية لاثراء القيمة الفنية للمنسوجة اليدوية.
2) مداومة البحث عن المزيد من الموضوعات التعبيرية غير التقليدية لتأكيد التكامل الجمالي والدلالي للمنسوجة اليدوية.
3) دعم دعوة الفنان النساج الى تعزيز البعد التعبيري للمنسوجة اليدوية كموضوع تشكيلي الى جانب بعدها الجمالي التزييني كمعلقة نسجية.

## المراجع

**الكتب العربية**

1) عبدالرحمن, عادل- التذوق الجمالي والفني- المملكة العربية السعودية- جدة-(بدون دار نشر)-2007
eabdalrhmn, eadl- altadhawuq aljamaliu walfanyu- almamlakat alearabiat alsaeudiat- jidt- (bdun dar nushr) - 2007
2) رياض ,عبد الفتاح- التكوين في الفنون التشكيلية - الطبعة الرابعه- جمعية معامل الالوان- ٢٠٠٠
riad , eabd alftah- altakwin fi alfunun altashkiliat - altibeat alraabieatih- jameiat meaml alalwan- 2000
3) يونس, عيد سعد - البحث العلمي في الفن والتربية الفنية- عالم الكتب- ٢٠١٥
yunis eyd saed - albahth aleilmiu fi alfan waltarbiat alfaniat- ealam alktb- 2015
4) البسيوني, محمود - ابداع الفن وتذوقه - دار المعارف- ١٩٩٣
albisyuni, mahmud - 'iibdae alfin watadhawuquh - dar almearf- 1993

**الابحاث والرسائل العلمية**

5) عبدالجواد, حنان نبيه- استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لايجاد اساليب تشكيلية معاصرة لاثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية - رسالة دكتوراة- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس- ٢٠٠٤
eibdaljwad, hanan nabiha- aistikhdam khamaat taqlidiat kamadkhal li'iijad 'asalib tashkiliat mueasirat liaithra' alqimat aljamaliat walfaniyat lilnasjiaat alyadawiat - risalat dukturati- kuliyat altarbiat jamieat eayan shams- 2004
6) زكريا, رضوى ابراهيم - معالجات تقنية براتنج الايبوكسي لتحقيق الارجنوميكس للحلي النسجية- نحو اجندة مستقبلية للتربية والفنون - مؤتمر كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠١٩
zakriaa, radwaa 'iibrahim - muealajat taqniat baratinj alaybwksy litahqiq alarjinumiks lilhaliyi alnasjiati- nahw 'ajandat mustaqbaliat liltarbiat walfunun - mutamar kuliyat altarbiat alfaniat- jamieat halwan- 2019
7) حسين, سعيد سيد - الامكانات التشكيلية لخامة البلاستيك في مجال التصميم- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان-١٩٨٤
husayn, saeid syd - al'imkanat altashkiliat likhamat bilastikiat fi majal altasmim- risalat majstyr- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hilwan -1984
8) خميس, شيرين - الافادة من الامكانات التشكيلية للخامات المستحدثة في اثراء القيم التعبيرية للوحة التصويرية من خلال توظيف السطح والفراغ- رسالة دكتوراه- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس- ٢٠٠٧
khamis, shyryn - al'iifadat min al'iimkanat altashkiliat lilikhamat almustahdithat fi athra' altaebiriat lilawhat altaswir 'athna' tawzif alsath walfaragha- risalat dukturaha- kuliyat altarbiati- jamieat eayan shams- 2007
9) حسن, طارق- الشكل والمضمون الاسطورة في الفن المصري كمدخل للاستلهام في التصوير المعاصر- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان-١٩٩٧.

hasan, tarq- alshakl walmadmun alasturat fi alfan almisrii kamudkhal lilaistilham fi altaswir almeasr- risalat majstyr- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hilwan -1997.

10)الجبالي, فاروق وهبه - دور الخامة في فن التصوير- رسالة دكتوراة- كلية الفنون الجميلة- جامعة الاسكندرية- ١٩٨٨
aljibali, faruq wahabih - dawr alkhamat fi fin altswyr- risalat dukturati- kuliyat alfunun aljmilat- jamieat alaskindrit- 1988

11)قاسم, محمود الشندي - دور التقنية في تحقيق المفاهيم الفنية في النحت الحديث - رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان-١٩٩٧.

qasim, mahmud alshandi - dawr altaqniat fi almafhum alfaniyi fi alnaht alhadith - risalat majstyr- kuliyat altarbiat alfaniyati- jamieat hilwan -1997.

**المجلات والدوريات:**

12)عبد الرحمن, ايمان فكري - رؤى تعبيرية للوجوه الآدمية بالاسلاك المعدنية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن - العدد الثالث عشر والرابع عشر- يناير وابريل ٢٠١٨.

eabd alruhmin , al'iiman alfikriu - ruaa mueabirat liwujuh al'iinsan bial'aslak almaedaniat , almajalat aleilmiat lijameiat 'iimasia altarbiat min khilal alfani - aleuddan alththalith eshr walrrabie eshr - yanayir wa'abril 2018.

13)عبدالمنعم, غادة - المداخل الجمالية لتناول الوسائط التشكيلية في النسجيات اليدوية المعاصرة - بحوث في التربية الفنية والفنون .-٢٠٠١

eabd almuneim , ghadat - muqaranat jamaliatan liltaeamul mae al'iielam altashkilii fi almansujat alyadawiat almueasirat - bahth fi altarbiat alfaniyat walfunun 2001.

14)صالح, محمود حامد - الوسائط التشكيلية المستخدمة كمدخل لاثراء مجال الاشغال الفنية - بحوث في التربية الفنية والفنون - المجلد السادس - العدد السادس- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- ٢٠٠٢

salih, mahmud hamid - alwasayit alfaniyat lildustur alfuni- fanajan kamadkhal lathra' majal al'ashghal alfaniyat - bihawth fi altarbiat alfaniyat walfunun - almujalid alssadis - aleadad alsaadis- kuliyat altarbiat alfaniyat- jamieat halwan- 2002

**الكتب الاجنبية**

15) Vincent A. Tamas: 1977"The cantain of expression in art",pen Sylvania press,U.S.A

**مواقع الكترونية:**

16) www.m.marefa.org
17) www.almsdr.net
18) https://ar.wikipedia.org/w/index.php?titالعيون-لغة&oldid=50544751
19) www.columbiamissourian.com
20) www.naglarabiya.com
21) https://knowledge0world.blogspot.com/2012/12/blog-post_7.html
22) www.uobabylon.edu.iq09/06/2014
23) www.ar.m.wikipedia.org